



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٣٠ / ذي الحجة / ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٨ / ١ / ٨ برئاسة القاضي السيد مدحت محمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النفيعي و عيود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو النتن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

القرار:

طلبت محكمة بداءة التكرادة بكتابها المرقم (٢٩٨٨٢) في ٢٨ / ١١ / ٢٠٠٧ ألبت بشرعية حكم المادتين (٣٧) و (٣٨) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ ، حيث ألزمت المادة (٣٧) منه استملاك ما لا يتجاوز ربع مساحة أرض العقار بدون بدل إذا ثبت لهيأة التقدير تحسن موقع أو منفعة القسم المتبقي منه وزيادة قيمته بسبب الاستملاك ، وإن المادة (٣٨) منه ألزمت مالك العقار المستملك جزء منه بدفع قيمة ما يكمل ربع المساحة العمومية للأرض قبل الاستملاك إذا كانت المساحة المستملكة بدون بدل تقل عن ربع المساحة العمومية للعقار وثبت لهيأة التقدير أن الاستملاك يؤدي إلى تحسن موقع أو منفعة القسم المتبقي منه وزيادة قيمته .

وترى محكمة بداءة التكرادة أن ذلك يتعارض مع حكم المادة (٢٣/ثانياً) من الدستور ، حسب وجهة نظرها ، والتي نصت على عدم جواز نزع الملكية إلا لأغراض المنفعة العامة مقابل تعويض عادل وجاء نص المادة المذكور مطلقاً .

وضع الطلب موضع التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وتوصلت إلى أن حكم المادتين (٣٧) و (٣٨) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ لا يتعارض مع حكم المادة (٢٣/ثانياً) من دستور جمهورية العراق وتشكلان تطبيقاً سليماً له ذلك

كويت مارو عبرال

داد كاي بالاي تهتتيعادي



جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

٢٥ / اتحادية / ٢٠٠٧

أن التعويض العادل الذي قصده النص الدستوري قد تحقق في تحسن موقع أو منفعة القسم المثبتي من الطار وزيادة لقيمته بسبب الاستهلاك ، وكذلك الحال عند دفع المستملك منه ما يكمل قيمة ربع المساحة الصومية للقطار لأن ذلك يمثل الزيادة التي حصلت في قيمة أو في منفعة الجزء غير المستملك وهذه الزيادة في القيمة أو في المنفعة هي التعويض العادل للمستملك منه الذي قصده النص الدستوري المشار إليه ، وإلا تكون أمام حالة إضرار غير مشروع بجانب المستملك على حساب الجهة المستملكة.

انتهى .

الرئيس
مدحت محمود

العضو
فاروق محمد الساي

العضو
جعفر ناصر حسن

العضو
أكرم فاضل أحمد

العضو
أكرم أحمد بaidan

العضو
محمد صائب القشبي

العضو
أيود صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمعون قاس كوركيس

العضو
حسين أبو المن

م. فاضلي
مسار العطار